

تجربة يسوع

¹ ثُمَّ أَصْعَدَ يَسُوعُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ مِنَ الرُّوحِ لِيُجَرِّبَ مِنْ
إِبْلِيسَ. ² فَبَعْدَ مَا صَامَ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً جَاعَ
أَجْبَرًا. ³ فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْمُجَرِّبُ وَقَالَ لَهُ: إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ
فَقُلْ أَنْ تَصِيرَ هَذِهِ الْحَجَارَةُ خُبْزًا. ⁴ فَأَجَابَ وَقَالَ:
مَكْتُوبٌ: "لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الْإِنْسَانُ بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ
تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ". ⁵ ثُمَّ أَخَذَهُ إِبْلِيسُ إِلَى الْمَدِينَةِ
الْمُقَدَّسَةِ وَأَوْقَفَهُ عَلَى جَنَاحِ الْهَيْكَلِ، ⁶ وَقَالَ لَهُ: إِنْ كُنْتَ
ابْنُ اللَّهِ فَاطْرَحْ نَفْسَكَ إِلَى أَسْفَلٍ، لَأَنَّ مَكْتُوبٌ: "أَنَّهُ
يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ، فَعَلَى أَيْدِيهِمْ يَحْمِلُونَكَ لِكَيْ لَا تَصْدِمَ
يَخْبِرُ رَجُلًا". ⁷ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: مَكْتُوبٌ أَيْضًا: "لَا تُجَرِّبَ
الرَّبَّ إِلَهَكَ". ⁸ ثُمَّ أَخَذَهُ أَيْضًا إِبْلِيسُ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ جَدًّا
وَأَرَاهُ جَمِيعَ مَمَالِكِ الْعَالَمِ وَمَجْدَهَا، ⁹ وَقَالَ لَهُ: أَعْطِيكَ
هَذِهِ جَمِيعَهَا إِنْ حَرَزْتَ وَسَجَدْتَ لِي. ¹⁰ جَبَنِيذُ قَالَ لَهُ
يَسُوعُ: اذْهَبْ، يَا شَيْطَانُ، لَأَنَّ مَكْتُوبٌ: "لِلرَّبِّ إِلَهِكَ
تَسْجُدُ وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ". ¹¹ ثُمَّ تَرَكَهُ إِبْلِيسُ وَإِذَا مَلَائِكَتُهُ قَدْ
جَاءَتْ فَصَارَتْ تَحْدِمْهُ.

بداية خدمة يسوع

¹² وَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ أَنَّ يُوْحَنَّا أَسْلِمَ انْصَرَفَ إِلَى
الْجَلِيلِ. ¹³ وَتَرَكَ النَّاصِرَةَ وَأَتَى فَسَكَنَ فِي كَفَرْنَاحُومَ
الَّتِي عِنْدَ الْبَحْرِ فِي ثُخُومِ زَبُولُونَ وَتَيْتَالِيمَ، لِكَيْ يَتِمَّ مَا
قِيلَ بِإِسْعِيَاءَ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: ¹⁵ "أَرْضُ زَبُولُونَ وَأَرْضُ

تَيْتَالِيمَ، طَرِيقُ الْبَحْرِ، عَبْرَ الْأَرْدُنِّ، جَلِيلُ الْأُمَمِ، ¹⁶ الشَّعْبُ
الْجَالِسُ فِي ظِلْمَةٍ أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا، وَالْجَالِسُونَ فِي
كُورَةِ الظُّلُمَاتِ وَظِلَالِهِ أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ". ¹⁷ مِنْ ذَلِكَ
الزَّمَانِ ابْتَدَأَ يَسُوعُ يَكْرِزُ وَيَقُولُ: تَوْبُوا، لَأَنَّ قَدْ اقْتَرَبَ
مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ.

التلاميذ الأول

¹⁸ وَإِذْ كَانَ يَسُوعُ مَاشِيًا عِنْدَ بَحْرِ الْجَلِيلِ أَبْصَرَ أَخَوَيْنِ،
سِمْعَانَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ بُطْرُسُ وَأَنْدَرَاوُسَ، أَخَاهُ، يُلْقِيَانِ
شَبَكَةً فِي الْبَحْرِ فَاتَّهَمَا كَانَا صَيَّادَيْنِ. ¹⁹ فَقَالَ لَهُمَا: هَلُمَّ
وَرَائِي، فَأَجْعَلُكُمْ صَيَّادِي النَّاسِ. ²⁰ فَلِلْوَقْتِ تَرَكَمَا الشَّبَاكَ
وَتَبِعَاهُ. ²¹ ثُمَّ اجْتَاَزَا مِنْ هُنَاكَ فَرَأَى أَخَوَيْنِ آخَرَيْنِ، يَعْقُوبَ
بْنَ زَبْدِي وَيُوْحَنَّا، أَخَاهُ، فِي السَّفِينَةِ مَعَ زَبْدِي، أَبِيهِمَا،
يُصْلِحَانِ شِبَاكَهُمَا فَدَعَاهُمَا. ²² فَلِلْوَقْتِ تَرَكَمَا السَّفِينَةَ
وَأَتَاهُمَا وَتَبِعَاهُ.

يسوع يكرز بالإنجيل ويشفي

²³ وَكَانَ يَسُوعُ يَطُوفُ كُلَّ الْجَلِيلِ يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِهِمْ
وَيَكْرِزُ بِبَشَارَةِ الْمَلَكُوتِ وَيَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ صَغَفٍ
فِي الشَّعْبِ. ²⁴ فَذَاعَ خَبْرُهُ فِي جَمِيعِ سُورِيَّةَ، فَأَحْضَرُوا
إِلَيْهِ جَمِيعَ السَّقَمَاءِ الْمُصَابِينَ بِأَمْرَاضٍ وَأَوْجَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ،
وَالْمَجَانِينَ وَالْمَصْرُوعِينَ وَالْمَقْلُوجِينَ فَشَفَاهُمْ. ²⁵ فَتَبِعَتْهُ
جُثُوعٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الْجَلِيلِ وَالْعَسْرِ الْمُدُنِ وَأُورُشَلِيمَ
وَالنَّهْشَوِيَّةِ وَمِنْ عَبْرِ الْأَرْدُنِّ.